

## النهاية في غريب الأثر

- { سئم } ( س ) فيه [ إن اللّٰه لا يسأَمُ حتى تسأَمُوا ] هذا مرثّل قوله [ لا يَمَلُّ حتى تَمَلُّوا ] وهو الرّواية المشهُورة . والسّامة : المللُ والّجَرُّ . يقال : سئم يسأَمُ سَأَمًا وسَأَمَةً وسيجدُ معنى الحديث مُبينًا في حرّف الميم .
- ومنه حديث أم زرع [ زَوْجِي كَلَيْلِ تِهَامَةَ لا حَرٌّ ولا قُرٌّ ولا سَأَمَةٌ ] أي أنه طَلَقُ مُعْتَدِلٍ في خُلُوصَةٍ من أنواع الأذى والمكرُّوه بالحرِّ والبرد والّجَرِّ : أي لا يَضُجَرُّ مِنِّي فيَمَلُّ صُحْبَتِي .
- وفي حديث عائشة رضي اللّٰه عنها [ أن اليَهُودَ دَخَلُوا على النبي صلى اللّٰه عليه وسلم فقالوا : السَّأَمُ عليكم فقالت عائشةُ . عليكم السَّأَمُ والذَّأَمُ واللاَعْنَةُ ] هكذا جاء في رواية مهْمُوزًا من السَّأَمُ ومعناه أنكم تسأَمُون دِينَكُمْ . والمشهورُ فيه تَرَكَ الهمز ويَعْنُونَ به الموتَ . وسيجدُ في المُعْتَدِلِ .